مجلة جامعة الزيتونة الدولية للنشر العلمي
Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing
Issue N.34-Vol.1 / ISSN:2958-8537

العدد الرابع والثلاثون (34)، المجلد الأول
تاريخ 28 – 5 – 2025
(ص301 لـ ص300)

ايجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل على طلبة جامعة ابو ديس في القدس

The Pros and Cons of Using Social Media for Students at Abu Dis University in Jerusalem

منار احمد محمد العبره
Manar Ahmad Mohamad Alobra
Manarobra83@gmail.com

زهور احمد محمد العبره
Zohor Ahmad Mohamad Alobra
Talobra@gmail.com

كلية الدراسات العليا-جامعة النجاح الوطنية- نابلس
والتعلم التعليم في الدكتوراه التخصص

الملخص:

الهدف من هذه الدراسة التعرف على ايجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل على طلبة جامعة ابو ديس في القدس و دراسة أثر المتغيرات المستقلة ذات العلاقة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ولتحقيق هذا الهدف، أخذت عينة عشوائية من طلاب جامعه على مستوى البكالوريوس بلغت (٥٥٠) طالبا وطالبة، ، وزعت على شكل استبانة عكست فقراتها استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في مجالات : المجال الأكاديمي والثقافي والاجتماعي كما تضمنت الاستبانة أيضا أسئلة شبه مفتوحة تسأل الطالب عن المعلومات بشكل شخصي. ,

حللت النتائج باستخدام المنيح الوصفي نارد عن طريق حساب المتوسطات والنسب المئوية. والمذبح التحليلي مرة أخرى عن طريق استخدام

اختبار لعينتين مستقلتين ومعتمدتين، واختبار العام في تحليل التباين الثنائي، وكانت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ما يلي:

1 .إن استخدام طلبة جامعة ابوديس لمواقع التواصل في المجال الاجتماعي والثقافي كان أعلي (م-3.04) وبفرق له دلالة إحصانية (P<.000) من استخدام طلبة جامعة ابو ديس للمجال الأكاديمي (م-2.988).

٢ .إن اســـتخدام طلبة جامعة ابو ديس مواقع التواصـــل الاجتماعي في المجال الاجتماعي كان أعلى (م-3.04)وبفرق له دلالة إحصائية (.000>) من استخدامهم لها في المجال الاكاديمي (م-2.988)

٣ .كان لجميع المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة أثر على استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في كلتا الجامعتين وبفرق له دلالة إحصالية(P<.01) ، يمكن تلخيصها كما يلي:

أن الإناث يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أعلى من الذكوروطلبة الكليات الإنسانية والطبيه بشكل أعلى من طلبة الكليات الأخرى وطلبة مستوى السنة الثالثة والرابعه بشكل أعلى من مستوى السنة الأولى، والثانية، وجاءت النتائج ضمن مناقشات وتوصيات بإجراء دراسات أخرى مستقبلية.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي:الايجابيات والسلبيات: جامعة ابو ديس.

Abstract:

The aim of this study was to identify the pros and cons of using social media among students at Abu Dis University in Jerusalem and to examine the impact of relevant independent variables on social media use. To achieve this goal, a random sample of 550 undergraduate students was taken. The questionnaire was distributed in the form of a questionnaire whose sections reflected the use of social media in the academic, cultural, and social fields. The questionnaire also included semi-open questions asking the student for personal information.

The results were analyzed using a descriptive criterion, calculating averages and percentages. The analytical approach was again conducted using a two-sample, independent, and standardized test, and a one-way analysis of variance. The most important results of the study were as follows:

.1Abu Dis University students' use of social media sites in the social and cultural sphere was higher (M-3.04) with a statistically significant difference (P<.000) than Abu Dis University students' use of social media sites in the academic sphere (M-2.988.(

.2Abu Dis University students' use of social media sites in the social sphere was higher (M-3.04) with a statistically significant difference (P<.000) than their use of social media sites in the academic sphere (M-2.988.(

.3All relevant independent variables studied had an impact on students' use of social media sites at both universities, with a statistically significant difference (P<.01). These results can be summarized as follows:

Females use social media sites more than males, and students in the humanities and medical colleges use social media more than students in other colleges and first-year students. Third and fourth year students were at a higher level than the first and second year students. The results were presented in discussions and recommendations for future studies.

Keywords: **Social media**: **Pros and Cons; Abu Dis University**.

المقدمة:

في ظل التطور التكنولوجي المتسارع، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءًا لا يتجزأ من مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك المجال التعليمي. تساهم هذه المنصات في تسهيل التواصل بين الطلاب والمعلمين، وتوفر مصادر تعليمية متنوعة، وتعمل على تحفيز الابتكار. إلا أنه، من ناحية أخرى، لها تأثيرات سلبية مثل تشتت انتباه الطلاب ونشر المعلومات المغلوطة. في هذا المقال، سنستعرض الإيجابيات والسلبيات لوسائل التواصل الاجتماعي في التعليم، مستندين إلى دراسات علمية من فلسطين لتقديم رؤية شاملة.

دروزة، أفنان نظير. "درجة استخدام طلبة جامعة النجاح لمواقع التواصل الاجتماعي كنظام تعليمي اعتيادي مقابل استخدام طلبة جامعة القدس المفتوحة كنظام تعليمي مفتوح."

تناولت هذه الدراسة موضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بين طلبة الجامعات، حيث هدفت إلى التعرف على الفروقات في استخدام هذه المواقع بين طلبة جامعة النجاح الوطنية، التي تعتمد على نظام التعليم التقليدي، وطلبة جامعة القدس المفتوحة، التي تتبع نظام التعليم المفتوح.

انطلقت الدراسة من أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كأدوات تعليمية حديثة، وتأثيرها على الجوانب الأكاديمية، الاجتماعية، الثقافية، والاقتصادية لدى الطلبة. كما سعت إلى استكشاف العوامل التي قد تؤثر على استخدام الطلبة لهذه المواقع، مثل الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، المعدل الأكاديمي، وعدد ساعات الاستخدام اليومي.

اعتمدت الدراسة على استبانة وزعت على عينة مكونة من 750 طالبًا وطالبة من الجامعتين، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج والفروقات بين الفئتين المستهدفتين.ولعل أحدث هذه التطورات التكنولوجية، توظيف الإنسان لشبكة الاتصالات العالمية في حياته على نطاق واسع نقلته نقلة نوعية حقيقية في علم الاتصال والمعلومات، وربطته بأجزاء العالم المترامي الأطراف بقضائه الواسع، ومهدت الطريق أمامه للتقارب والتعارف وتبادل الأفكار والمعلومات مع غيره من الناس، بحيث استفاد كل متصفح لهذه الشبكة العالمية باستخدام الوسائط المتعددة فها حتى أصبحت هذه الوسائط أسرع وسيل لتحقيق التواصل والاتصال بين الأفراد والجماعات. والأكثر، فقد عمل الإنسان على توظيف هذه الشبكة العالمية في خدمة أعراضه المتعددة، فأنشأ تبعا ذلك المواقع الإلكترونية، والبريد الإلكتروني، والمدونات الشخصية، وشبكات المحادلة، والصفحات، والروابط الإلكترونية، والمجموعات الخاصة، وذلك للسبيل عملية تواصله مع الأخر في شتى بقاع الأرض، والاستفادة من الطرف الآخر في شتى مجالات الحياد، متخطيا بذلك حدود الزمن والمكان وكأن الكرة الأرضية بين يديه يستطيع بها أن يصل إلى أي مكان فها وهو جالس على مقعده أمام حاسوبه (دروزه، ٢٠٠٩).

أكدت الدراسات المتصلة بمواقع التواصل الاجتماعي في العالم أن عدد مستخدمي المواقع الإلكترونية المعني بالأمر قد زاد، وقد طالت مختلف مناحي الحياة: فكريا، واجتماعيا، وسياسيا، وتجاريا، وثقافيا، وترفيهيا وتربويا ومن

المواقع الإلكترونية التي عرفت حديثا واستخدمت بشكل كبير وواسع لنتيجة توسع شبكة الإنترنت العالمية ما يسعى بمواقع التواصل الاجتماعي (Socia1 Media Network) كالفيس بوك(Facebook) ، ومسنجر (Messenger)، وإنستجرام(Instagram) ، وسناب شات وإيمو(Imo) ، والإيميل (E-mail) الخ من المواقع التي بانت في متناول يد الجميع رجالا ونساء، شيبا وشبانا، صغارا وكبارا في جميع أنحاء العالم. وأصبحت تستخدم بشكل كبير في تحقيق أغراض مختلفة متعددة، حيث بينت آخر إحصالية أجرتها شبكة "سمارت إنسايتس(www.smactinsights.com)"

لكن، الاستخدام الجديد لهذه المواقع الاجتماعية إنما يكون في العملية التعليمية التربوية، وخاصة استخدامها في العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي التي تتكون من الجامعات والمعاهد والكليات. وقد بدأ كثيرون من أعضاء الهيئة التدريسية والإدارة الجامعية يستخدمون هذه المواقع لربطهم مع زملائهم وطلابهم وتواصلهم حديثاً عبر الرسائل النصية/المكالمات، لصالح إنشاء هيئة تعليمية سليمة يكون الطالب فيها عنوان الفعالية على المستوى التنظيمي/العملي، يعرف كامل عملية العرض، يراقب تمهيد تعلمه بمجرد البداية، يتابع سيره وتقدمه في دراسته، يبحث عن المعلومات التي تخص اختصاصه ويستخدمها في مجاله وأوراقه، يتصل بزملائه وأعضاء هيئة التدريس في جامعته للنقاش وتبادل الأفكار ويتبادل معهم الملفات والمصادر والآراء والبيانات، وهو الجهد الذي يحاول أن يحقق عنهم وبما يعتبر عنصراً تقنياً ويعبر عما يهمهم في المسار. (دروزه. ٢-١٣)

كانت هذه المواقع الأكثر استخداماً في العملية التعليمية على نطاق عالمي، حيث أرسلت لتكون من معلمين وطلاب لمراقبة عملية العرض، التقييم، ليس فقط داخل الجامعة، بل بشكل شامل على مستوى الدراسات العليا، مما يسهم في دعم مكاتب التعليم على مستوى المعاهد

من هنا، ونظرًا لأن مواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة أصبحت تُستَخدَم بشكل متزايد وبسرعة أكبر. خاصة في العقد الماضي. فلا شك أن استخدام هذه المواقع أصبح جزءًا كبيرًا من مشاريع الديمقراطية والاهتمام اليومي والاجتماعي لدى الكثير من الناس في العالم على مختلف مستوياتهم وفئاتهم ومواقعهم، على مستوى الطلبة.

ولأن معظم الدراسات السابقة في المجال التربوي كانت أقل خطورة من الدراسات التي تناولت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجال السياسي، التجاري، الإعلامي، الصحي، الصناعي، الفني، الاجتماعي، وغيره. كما أن هذه الدراسات أيضًا أُجريت في بلدان مختلفة، وتم تطبيقها على مجتمعات مختلفة، في ظل ظروف متنوعة، مع استخدام عينات تخصصية، وبأساليب تجريبية ومناهج إحصائية مختلفة.

ولما كانت معظم الدراسات السابقة في المجال التربوي ما زالت محدودة مقارنة بالدراسات التي تناولت أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجال السياسي، والتجاري، والإعلامي، والصحي. والصناعي، والفني، والاجتماعي وغيرها، مثل دراسة ولما كانت هذه الدراسات أيضا قد أجريت في بلاد مختلفة، وطبقت على مجتمعات مختلفة،

وتحت ظروف مختلفة، وباستخدام عينات دراسية مختلفة، وتصاميم تجريبية ومناهج إحصائية مختلفة؛ ولما كانت الجامعات الفلسطينية، من ناحية أخرى تفتقر إلى مثل هذه الدراسات.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نفتقر للدراسات التي تتعلق بالكشف عن أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على أداء الطالب الجامعي واثره الايجابي والسلبي ، حيث نهدف في هذه الدراسه ان نبين كل ما يزيد من مستوى أداء الطالب الجامعي والتعليم بشكل عام، وتخليصه من كل ما يؤثرسلبا على دراسته حيث ان هذه الدراسة الحالية حاولت المقارنة بين درجة استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي في المجالات الاكاديميه والثقافي والاجتماعي والترفيهيه .

المجال الأكاديمي، والمجال الاجتماعي والمجال الثقافي، في جامعة ابو ديس وفيما إذا كان هذا الاستخدام يتأثر بعوامل أخرى ذات علاقة. كالجنس، والكلية التي يدرس فها الطالب، ومستوى سنته الجامعية، وعدد الساعات التي يقضيها يوميا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

هدف الدراسة:

كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل طالب جامعة ابو ديس في مجالات الاكاديميه والثقافيه و الاجتماعيه مقارنة بالمجالات الاخرى مما يوضح الاثر الايجابي والسلبي عل تعلم الطالب ، وفيما إذا كان هذا الاستخدام يتأثر بعوامل أخرى ذات علاقة.

أهمية الدراسة:

أهمية الموضوع الذي نبحث فيه، وما يحدثه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من أثر على أداء الطالب الجامعي ودراسته سواء أكان إيجابيا أم سلبيا: مما يساعد المدرسين على معرفة الجانب الايجابي في استخدام الطالب لهذه المواقع والعمل على تعزيزها واستخدامها في تعلم الطالب وتعليمه، والتعرف على الجانب السلبي والعمل على علاجها وتجنبها وذلك من أجل تحسين التعليم .

أسئلة الدراسة:

حسب مشكلة الدراسة وأهدافها، فإن الدراسة حاولت الإجابة عن الأسئلة التالية:

١ .ما درجة استخدام طالب جامعة ابو ديس لمواقع التواصل الاجتماعي في المجال الاكاديمي والثقافي مقارنة بالمجال الاجتماعي والترفيهي ؟

٢ .هل يوجد فرق له دلالة إحصالية بين استخدام طالب جامعة ابو ديس لمواقع التواصل الاجتماعي في المجال الاكاديمي والثقافي مقارنة بالمجال الاجتماعي والثقافي ؟

٣ .ما المجال الذي يستخدمه طالب جامعة ابو ديس في مواقع التواصل الاجتماعي بفرق له دلالة إحصائية أكثر من غيره من المجالات، أهو المجال الأكاديي، أم الاجتماعي، أم الثقافي؟

٤.هل توجد فروق ذات دلالة إحصالية بين استخدامات طلبة جامعة ابو ديس لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، والكلية التي يدرس فها الطالب، ومستوى السنة الجامعية وعدد الساعات التي يقضيها يوميا في استخدام تلك المواقع؟

الدراسات السابقة:

نستعرض عينة من الدراسات التي أجريت حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في البيئة الجامعية بشكل متسلسل تصاعديا وفق تاريخ نشر الدراسة.

أجرت الدراسة التي قام بها بودي، كارنادي، ولارا عام 2019 تحقيقًا في تأثير مهنية المعلم، إبداعه في التدريس، واستخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي على أدائه التدريسي. استهدفت الدراسة عينة عشوائية مكونة من 240 معلمًا ومعلمة من المدارس الخاصة في جاكرتا، إندونيسيا.

أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة تربوية بين مهنية المعلم—المتمثلة في احترام قوانين المدرسة والتعامل بعدل وصدق مع الطلبة—وبين أدائه التدريسي، سواء كان التأثير مباشرًا أو غير مباشر. كما تبين أن استخدام المعلم لمواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تربوية تعليمية له تأثير إيجابي على أدائه، ويتأثر هذا الاستخدام بمدى فعالية المعلم في تدريسه وثقته بنفسه وإيمانه بعمله ودافعيته. أما الإبداع في التدريس فقد جاء في المرتبة الأخيرة من حيث تأثيره على أداء المعلم.

توصي الدراسة بضرورة تعزيز ثقة المعلمين بأنفسهم وبعملهم، وتشجيعهم على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بهدف تحسين أدائهم التدريس.

من الدراسات التي ما قامت به دروزه (2020) هدفت الدراسة التي أجرتها أفنان نظير دروزة إلى مقارنة درجة استخدام طلبة جامعة النجاح الوطنية، التي تعتمد نظام التعليم التقليدي، لمواقع التواصل الاجتماعي مع استخدام طلبة جامعة القدس المفتوحة، التي تتبع نظام التعليم المفتوح، لهذه المواقع. شملت الدراسة عينة عشوائية مكونة من 750 طالبًا وطالبة من الجامعتين

من أبرز النتائج تفوق طلبة جامعة القدس المفتوحة في الاستخدام العام: أظهر طلبة جامعة القدس المفتوحة استخدامًا أعلى لمواقع التواصل الاجتماعي مقارنةً بطلبة جامعة النجاح الوطنية، بفارق ذي دلالة إحصائية.

وفي دراسه (2021) هدفت هذه الدراسة، التي أعدتها أريج حسن طالب كرسالة ماجستير في تخصص العلاقات العامة في الجامعة العربية الأمريكية (AAUP) ، إلى التعرف على تأثير استخدام دوائر العلاقات العامة في مديريات التربية والتعليم لوسائل التواصل الاجتماعي على صورة التعليم من وجهة نظر مدراء المدارس والمدرسين في محافظة الخليل. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبانة وزعت على عينة مكونة من 692 شخصًا من مديري المدارس والمدرسين، تم اختيارهم بطريقة تطوعية/غير عشوائية. أظهرت النتائج أن مدى استخدام دوائر العلاقات العامة لوسائل التواصل الاجتماعي كان بدرجة متوسطة، حيث جاء

مجال ''التفاعل مع الطلبة وأولياء الأمور'' في المرتبة الأولى، يليه ''المساهمة في التعليم الإلكتروني''، ثم ''دور العلاقات العامة في تنمية الدوافع وإشباع الحاجات''. كما تبين أن دور العلاقات العامة في بناء صورة إيجابية عن التعليم كان متوسطًا، حيث أظهرت الدراسة أن المتغيرات الأكثر تأثيرًا في صورة التعليم هي ''المساهمة في التعليم الإلكتروني'' و''دور العلاقات العامة في تنمية الدوافع وإشباع الحاجات''، في حين أن ''التفاعل مع الطلبة وأولياء الأمور'' لم يكن له تأثير في صورة التعليم. وبينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام دوائر العلاقات العامة لوسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، أو المديرية، في حين وجدت فروق تعزى لمتغير الوظيفة. كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في دور العلاقات العامة في بناء صورة التعليم تعزى للجنس، الوظيفة، المؤهل العلمي، أو المديرية. وأوصت الدراسة بتدريب العاملين في دوائر العلاقات العامة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل فعال لتعزيز صورة إيجابية عن التعليم، وتطوير مهاراتهم من خلال دورات تدريبية متقدمة.

أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام دوائر العلاقات العامة في مديريات التربية والتعليم لوسائل التواصل الاجتماعي كان بدرجة متوسطة من وجهة نظر مدراء المدارس والمدرسين في محافظة الخليل، حيث تبين أن مجال ''التفاعل مع الطلبة وأولياء الأمور'' جاء في المرتبة الأولى من حيث الاستخدام، يليه مجال ''المساهمة في التعليم الإلكتروني''، ثم ''دور العلاقات العامة في تنمية الدوافع وإشباع الحاجات''. كما أوضحت الدراسة أن دور العلاقات العامة في بناء صورة إيجابية عن التعليم كان متوسطًا، حيث تبين أن أكثر المتغيرات تأثيرًا على صورة التعليم هي ''المساهمة في التعليم الإلكتروني'' و''دور العلاقات العامة في تنمية الدوافع وإشباع الحاجات''، في حين أن ''التفاعل مع الطلبة وأولياء الأمور'' لم يظهر أي تأثير مباشر على صورة التعليم. من ناحية أخرى، كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام دوائر العلاقات العامة لوسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، أو المديرية، بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الوظيفة، مما يشير إلى اختلاف في آراء المدراء والمدرسين حول فاعلية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. كما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية في دور العلاقات العامة في بناء صورة التعليم تعزى لمتغيرات الجنس، الوظيفة، المؤهل العلمي، أو المديرية. بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تدريب العاملين في دوائر العلاقات العامة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بفاعلية أكبر، بهدف تعزيز صورة إيجابية عن التعليم، مع العمل على تطوير مهاراتهم من خلال دورات تدريبية متقدمة.

وهناك دراسه اخرى (2022) تهدف هذه الدراسة، التي نشرت في المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية (المجلد 13، العدد 2، أبريل 2022، الصفحات 468-489)، والتي أعدها الباحثون رشا عبدالله محمد الجمل (باحثة دكتوراه في إدارة الأعمال)، وطلعت أسعد عبد الحميد (أستاذ إدارة الأعمال، كلية التجارة، جامعة المنصورة)، ونهال محمد السادات (مدرس إدارة الأعمال، كلية التجارة، جامعة قناة السويس)، إلى استكشاف

تأثير المشاركة الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على جودة الخدمة التعليمية في مؤسسات التعليم العالي في مصر. ركزت الدراسة على التفاعل الاجتماعي عبر منصات التواصل المرتبطة بالمؤسسات التعليمية فقط. اعتمدت الدراسة على استخدام استبيان تم تصميمه على محرك البحث Google Drive لجمع البيانات، حيث تم تحليل البيانات باستخدام البرامج الإحصائية (SPSS)و (AMOS) لتطبيق الإحصاءات الوصفية، ومعامل الارتباط، وتحليل الانحدار. شملت العينة 271 مفردة صحيحة من طلاب مؤسسات التعليم العالي في مصر، سواء من طلبة تحت التخرج أو من الدراسات العليا.

أظهرت النتائج وجود ارتباط معنوي وإيجابي بين المشاركة الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وجودة الخدمة التعليمية، حيث تبين أن استخدام هذه المنصات يساهم بشكل إيجابي في تعزيز جودة الخدمة التعليمية من خلال تحسين التواصل والتفاعل بين الطلاب والمؤسسات التعليمية. بناءً على النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تحسين استغلال مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أكثر فاعلية لتحسين جودة الخدمات التعليمية، مع ضرورة تدريب العاملين في التعليم على المهارات الرقمية لضمان الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا التواصل. كما شددت على أهمية تكثيف الأنشطة التفاعلية التي تضمن مشاركة الطلاب عبر وسائل التواصل لرفع مستوى التفاعل والخدمة، وتطوير استراتيجيات تواصل فعالة تعزز من التواصل بين الطلاب والإدارات التعليمية. في الختام، أكدت الدراسة على الأهمية المتزايدة للتواصل الاجتماعي في تعزيز جودة الخدمة التعليمية، داعيةً إلى الاستفادة من المنصات الرقمية لتقوية العلاقة بين الطلاب ومؤسسات التعليم العالي.

وفي دراسه (سبتمبر 2022)أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءًا لا يتجزأ من حياة الأطفال، حيث تساهم في تعزيز المعرفة والتواصل، إلا أنها تحمل أيضًا تأثيرات سلبية كبيرة، مثل تفكك العلاقات الأسرية وانتشار العزلة الاجتماعية، خاصة في المجتمعات العربية. هدفت الدراسة التي نُشرت في مجلة الطفولة والتنمية (المجلد 19، العدد 45، سبتمبر 2022، الصفحات 149–166) والتي قام بها محمد إبراهيم عبد الحميد، عميد كلية التربية النوعية بجامعة بنها – مصر، إلى تحليل التأثيرات الإيجابية والسلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على ثقافة الأطفال. ركزت الدراسة على مدى استخدام الأطفال لهذه الوسائل، وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية والقيم الثقافية والسلوكيات، بالإضافة إلى تقديم توصيات لتقليل الأضرار وتعظيم الفوائد. أظهرت الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثيرات إيجابية، حيث تسهم في تعزيز المعرفة عبر توفير مصادر تعليمية متنوعة وسهولة الوصول إلى المعلومات، وتحفيز التفكير النقدي والإبداع من خلال المحتوى التعليمي، كما تتيح للأطفال فرصًا لبناء صداقات جديدة عبر المنصات المختلفة، وتوفر بيئة تعليمية مرنة عبر المحتوى التفاعلي والفيديوهات التعليمية، مما يعزز التعلم المستقل. على الجانب الآخر، تحمل وسائل التواصل الاجتماعي تأثيرات سلبية تشمل الإدمان والعزلة الاجتماعية نتيجة الاستخدام المفرط الذي يؤدي إلى ضعف العلاقات الأسرية وقلة التفاعل الواقعي، إضافة إلى انتشار العنف والتطرف بسبب المحتوى غير المنضبط الذي يؤثر سلبًا على القيم ويعزز التنمر والعنف.

كما يسهم الانشغال المستمر بوسائل التواصل في تراجع الأداء الأكاديمي نتيجة ضعف التركيز والتحصيل الدراسي، ويؤدي إلى مشكلات صحية مثل ضعف النظر واضطرابات النوم والسمنة بسبب قلة النشاط البدني. كذلك، يؤدي الانغماس في الإنترنت إلى تفكك الروابط الأسرية وضعف التواصل الأسري وتباعد الأجيال. بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تقنين استخدام الأطفال لوسائل التواصل عبر وضع حدود زمنية وتعزيز الأنشطة البديلة مثل الرياضة والقراءة، مع تقديم برامج توعية لتعزيز الأمان الرقمي، وتشجيع التواصل المباشر بين أفراد الأسرة لتعزيز القيم الثقافية الإيجابية. كما دعت إلى إدراج التوعية الرقمية في المناهج الدراسية لتعليم الأطفال الاستخدام الآمن والفعال لوسائل التواصل، بالإضافة إلى تشجيع الحكومات على مراقبة المحتوى الموجه للأطفال للحفاظ على القيم الثقافية. في الختام، أكدت الدراسة على أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دورًا محوريًا في حياة الأطفال، حيث تتداخل آثارها الإيجابية والسلبية، مما يتطلب تحقيق توازن من خلال تعزيز الاستخدام الواعي وتقليل الآثار الضارة لضمان تنشئة ثقافية إيجابية للأطفال.

وقد نشرت الدراسة في 13 أبريل 2023 , تناولت هذه الدراسة، التي أعدها أبكر عبدالبنات آدم، المدير الأسبق لجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم والأمين العام المساعد لاتحاد الجامعات الأفروأسيوية في السودان، أثر وسائل التواصل الاجتماعي على تعليم اللغة العربية في ظل التطور التكنولوجي والانفجار المعلوماتي الذي أفرز ما يُعرف بالمجتمع الافتراضي، حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءًا لا يتجزأ من حياة الأفراد، مؤثرة بشكل كبير على الهوية الثقافية والقومية للأمم عبر لغاتها. تهدف الدراسة إلى استكشاف أثر هذه الوسائل في تعليم اللغة العربية، التي تُعرف بأنها لغة البيان والبلاغة، بالإضافة إلى التعرف على قيمة الممارسة اللغوية عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي تساهم في بناء قاعدة معرفية وإدراكية تربط بين مكونات المجتمع المختلفة. أوضحت الدراسة أن التحدي الأكبر الذي يواجه اللغة العربية في العصر الحالي ليس نابعًا من ضعف اللغة ذاتها، بل من ممارسات مستخدميها على وسائل التواصل الاجتماعي، مما جعلها في موقف ضعف مقارنة بلغات أخرى يتم استثمارها بشكل أفضل في الفضاء الرقمي. استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي، مع توظيف المنهج الاستنباطي في بعض الجوانب، لدراسة هذه الظاهرة في مراحلها المختلفة، مع التركيز على تلافي سلبيات الاستخدام وتعزيز ثقافة التواصل بشكل يحفظ مكانة اللغة العربية، بوصفها لغة عالمية ذات حضور بين لغات العالم.

توصلت الدراسة التي أعدها أبكر عبدالبنات آدم إلى أن المشكلة الأساسية التي تواجه اللغة العربية على وسائل التواصل الاجتماعي لا تكمن في اللغة ذاتها، بل في ممارسات المستخدمين التي تتسم غالبًا بضعف الدقة والأسلوب، مما يؤدي إلى إضعاف اللغة مقارنة بلغات أخرى يتم استثمارها بشكل أفضل في الفضاء الرقمي. وأوضحت الدراسة أن انتشار وسائل التواصل الاجتماعي كجزء من ظاهرة العولمة قد أسهم في خلق مجتمع افتراضي يتجاوز الحدود الجغرافية، مما أثر على الهوية الثقافية واللغوية للأمم، حيث أصبحت اللغة العربية تتعرض لضغوط كبيرة من اللغات الأجنبية. كما كشفت الدراسة عن وجود ضعف واضح في استثمار اللغة العربية في

المحتوى الرقمي مقارنة بلغات أخرى، مما جعلها في موقف ضعف أمام التسارع التكنولوجي. وأكدت الدراسة أن ضعف الممارسة اللغوية السليمة على شبكات التواصل الاجتماعي يؤدي إلى تراجع قيمة اللغة العربية كأداة للتواصل المعرفي والثقافي، وأن الثقافة اللغوية لدى مستخدمي هذه الوسائل تتأثر بشكل كبير باللغات الأجنبية، مما ينعكس سلبًا على الحفاظ على سلامة اللغة العربية. ومن هذا المنطلق، شددت الدراسة على ضرورة تعزيز الوعي بأهمية استخدام اللغة العربية بشكل سليم في الفضاء الرقمي من خلال حملات توعية تهدف إلى الحفاظ على الهوية اللغوية. كما أوصت الدراسة بضرورة تعزيز مهارات استخدام اللغة العربية في الوسائط الرقمية من خلال برامج تدريبية وتربوية، وتطوير سياسات تعليمية تدعم مكانة اللغة العربية على وسائل التواصل الاجتماعي بشكل يتماشى مع التطور التكنولوجي. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي وأحيانًا الاستنباطي لدراسة هذه الظاهرة وتحليل تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية في مختلف مراحلها، حيث خلصت الدراسة إلى أن ضعف اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي لا يعود إلى خصائص اللغة ذاتها، بل إلى ممارسات المستخدمين وثقافتهم اللغوية، مما يستدعي تدخلاً مؤسسيًا وثقافيًا للحفاظ على مكانتها في العصر الرقم

في دراسة التي نشرت في المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية (المجلد 8، العدد 38، مايو 2024، الصفحات 511-534)، والتي قام بها عبد الله بن علي بن محمد الفارسي (أستاذ مشارك بقسم التربية – جامعة الشرقية) وفاطمة بنت موسى البلوشية (طالبة دكتوراه في القيادة التربوية – جامعة نزوى، محاضر بالدوام الجزئي – جامعة الشرقية)، إلى استكشاف تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، مع التركيز على طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية. شملت عينة الدراسة 281 طالباً وطالبة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية، واعتمدت الدراسة على استبانة مكونة من 40 فقرة، حيث تضمنت 25 فقرة لقياس درجة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي و15 فقرة لقياس الاختلاف في تأثير وسائل التواصل على الهوية الثقافية، بالإضافة إلى استبانة مفتوحة لعرض المقترحات والوسائل الفاعلة للوقاية من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي.

تم استخدام المتوسطات الحسابية واختبار الدلالة الإحصائية لتحليل النتائج. أظهرت النتائج أن الطلبة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة، حيث جاء المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبانة بدرجة مرتفعة. كما أثبتت الدراسة وجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية لدى الطلبة، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة وفقًا لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، مكان السكن، السنة الدراسية). كما أكدت الدراسة على ضرورة التوعية المستمرة حول الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز الوعي الرقمي والثقافي لتقليل الآثار السلبية. بناءً على ذلك، أوصت الدراسة بتوفير برامج توعية لتعزيز الفهم السليم لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وإقامة منتديات ومساحات للنقاش بين الطلبة حول الهوية الثقافية والتأثيرات النفسية والاجتماعية، وتشجيع الأنشطة الاجتماعية

لتعزيز المشاركة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية خارج منصات التواصل الاجتماعي. كما دعت إلى تطوير المناهج من خلال إدراج مفاهيم التربية الرقمية والثقافية ضمن المناهج الدراسية لتعزيز الوعي الاجتماعي والثقافي.

في الختام، أكدت الدراسة على أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر بشكل كبير على الهوية الثقافية للطلاب في سلطنة عمان، مشددة على ضرورة تعزيز الوعي الرقمي لدى الطلاب ودعم الأنشطة التي تشجع على التفاعل الثقافي والاجتماعي بشكل مباشر.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تشير الدراسات السابقة التي تناولت تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلى تباين في النتائج بناءً على طبيعة المجال المستخدم فيه هذه الوسائل، حيث أظهرت العديد من الدراسات أن استخدامها في المجال التعليمي يسهم بشكل إيجابي في تعزيز التفاعل بين الطلاب والمعلمين وتسهيل الوصول إلى المعلومات، كما يعزز من التعليم الإلكتروني والتعلم الذاتي، مثلما أوضحت دراسة "تأثير استخدام دوائر العلاقات العامة في مديريات التربية والتعليم" التي بيّنت أن وسائل التواصل الاجتماعي تُستخدم بشكل معتدل ولكنها تلعب دورًا إيجابيًا في التعليم الإلكتروني وتنمية الدوافع. في المقابل، حذرت دراسات أخرى من التأثيرات السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة في مجال تعليم اللغة العربية، حيث أشارت إحدى الدراسات إلى أن الاستخدام غير السليم يؤدي إلى إضعاف اللغة العربية نتيجة المزج بين اللغات أو استخدام العامية بشكل مكثف، مما يهدد الهوية اللغوية. وتبرز الفروقات بين الدراسات في مجال الاستخدام وطريقة قياس التأثير، حيث تميل الدراسات في مجال التعليم إلى إبراز الفوائد المتعلقة بالتفاعل والتعلم الإلكتروني، بينما تركز الدراسات اللغوية على المخاطر المرتبطة بتدهور اللغة. ب

الإضافة إلى ذلك، أشارت الدراسات التي تناولت العلاقات العامة إلى أن الاستخدام المعتدل لوسائل التواصل الاجتماعي يساهم في تحسين صورة المؤسسة، على عكس الدراسات الاجتماعية والنفسية التي حذرت من العزلة الاجتماعية الناتجة عن الاستخدام المفرط. اعتمدت معظم هذه الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي مع عينات كبيرة نسبيًا، مما يمنح نتائجها قوة، رغم أن هناك حاجة لدراسات تجريبية تركز على التأثير بعيد المدى، خاصة في مجالي التعليم واللغة. بناءً على ما سبق، توصي هذه الدراسات بتعزيز الاستخدام المنظم والواعي لوسائل التواصل الاجتماعي في التعليم، مع توعية المستخدمين بأهمية الحفاظ على الهوية اللغوية والثقافية، وتطوير سياسات تعليمية تدعم الاستخدام الإيجابي مع تقليل المخاطر المرتبطة بالاستخدام العشوائي وغير المدرو

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو جميع طلبة جامعة ابو ديس

المسجلين في الفصل الدراسي الأول للعام الأكاديي 2022-2023م على مستوى البكالوربوس.

عينة الدراسة:

أخذت عينة عشـــوائية من المجتمع الأصـــل في جامعة ابو ديس بلغت (٥٥٠) طالبا وطالبه موزعة وفق الجامعة والجنس كما هو موضح

المجموع 550

ذكور 213

إناث 337

أداة الدراسة:

تم بناء استبانة من قبل الباحثة وفق مقياس "ليكرت" ذي الخمسة أوزان نعكس فقراتها الاستخدام المحتمل الإيجابي لمواقع التواصـل الاجتماعي من قبل الطالب الجامعي. واعتمدت الباحثة في بناء الاسـتبالة على ما جاء في الأدب التربوي من ناحية، وعلى اسـتطلاع عينة عشـوائية من طلبة جامعة ابو ديس بلغت (550) طالبا وطالبة حول التأثيرات الممكنة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على أداء الطالب الجامعي.

وبعد أخذ آرائهم بعين الاعتبار، وضـعت الباحثة اسـتبانة جاءت في (33) فقرة عكسـت اسـتخدامات الطالب المحتملة لمواقع التواصـل الاجتماعي في ثلاثة مجالات: المجال الأكاديمي وتكون من (11) فقرة، والمجال الاجتماعي تكون من (11) فقرات، والمجال الثقافي تكون من (11) فقرات،. وضع لكل فقرة خمسة أوزان عكست التدرج في درجة استخدامها، ابتداء من وزن (١) ليعني لا أوافق بشـدة، ووزن (٢) ليعني لا أوافق. (٣) ليعني أوافق نوعا ما، و (٤) ليعني أوافق (٥) ليعني أوافق بشـدة. وجاء في نهاية الاسـتبالة أسـئلة سـألت الطالب عن بيانات شـخصـية كجنسه وكليته، ومستوى سنته الجامعية، وعدد الساعات التي يقضها يوميا على مواقع التواصل الاجتماعي،

صدق أداة الدراسة وثباتها:

صدق الاستبانة:

للتحقق من اختصـاصـية واكتمال التقييم ومدى قياس الاسـتبيان الموضـح، قامت الباحثة بعرضـه على ثلاثة من زملائها المتخصـصـين في تكنولوجيا التعليم وأسـاليب التدريس بكلية العلوم التربوية من حملة الدكتوراه، وثلاثة من العاملين الرئيســـيين في مركز التعلم الإلكتروني في الكلية من حملة البكالوريوس أو الدبلوم في مجال الحاســـوب والتكنولوجيا، ممن لديهم خبرة في الموضوع..

وطُلب من زملائهم النظر في فقرات الاسـتبيان ومدى تأثير اسـتخدام مواقع التواصـل الاجتماعي المحتمل، وإبداء أي ملاحظات أو اقتراحات لتعديل أو إضـافة فقرات. بعد مراجعة الاسـتبيان، تم الاتفاق على أن جميع الفقرات جيدة وتعكس بشـكل كافٍ التأثير المحتمل لاسـتخدام مواقع التواصـل الاجتماعي على أداء الطالب الجامعي في المجالات الموضـحة التي يقيسـها الاسـتبيان. بناءً على ذلك، يمكن الاسـتنتاج بأن أداة الدراسـة صـالحة وجديرة بالاعتماد.

ثبات الاستبانة:

حسب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ)، وقد بلغ (0.92)، وهذا يُعتبر معاملًا مرتفعًا أهل الباحثة لاستخدام الاستبانة في الدراسة.

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بالتعاون مع زملاء لها في جامعة ابو ديس، وقبل نهاية الفصل الأول من السنة الأكاديمية (2024-2025) بثلاثة أسابيع، بتوزيع استبانة الدراسة بطريقة عشوائية على طلبة الجامعه وفق العينة المدروسة، وطُلِبَ منهم إرجاعها في غضون أسبوع قبل البدء بالامتحانات النهائية. وكانت تعليمات الاستبانة واضحة تحثهم على الإجابة بصدق وأمانة دون الحاجة إلى كتابة اسمهم أو أي شيء يدل على هويتهم، مع التأكيد على ضرورة الإجابة عن جميع فقرات الاستبانة بمفردهم دون مشاركة غيرهم أو التأثر بآرائهم، ثم اختيار وزن واحد فقط لكل فقرة كما يرونه مناسبًا من وجهة نظرهم، وذلك خدمةً للبحث العلمي. وفعلاً، وفي غضون أسبوع، جَمَعَت الباحثة الاستبانات من الجامعه، وحلّلت بياناتها وعالجتها إحصائيًا باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة بـ(SPSS)

المتغيرات المستقلة:

درست المتغيرات المستقلة التي يمكن أن يكون لها علاقة أو أثر على استخدام الطالب لمواقع التواصل الاجتماعي، ألا وهي: جنس الطالب، والكلية التي يدرس فيها، ومستوى السنة الجامعية، وعدد الساعات التي يقضيها يوميًا على مواقع التواصل الاجتماعي.

المتغير التابع:

تمثل المتغير التابع بدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كما قاستها فقرات الاستبانة في مجالات ثلاثه: المجال الأكاديمي، والمجال الاجتماعي، والمجال الثقافي.

منهج البحث والمعالجات الإحصائية:

وفقا لأسئلة الدراسة، استخدم المنهج الوصفي والمتعلق بحساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، والمنهج التحليلي الكمي ، والمتعلق بتحليل التباين الأحادي باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، واختبار لعينتين معتمدتين، وتحليل التباين الثنائي

باستخدام اختبار العام لأكثر من متغير مستقل ذو مستويات مختلفة(Two-Way ANOVA) ، حتى إذا ما أظهر دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ($p<.05$) فأحسن، استخدم تحليل التباين اللاحق (Post-hoc ANOVA)باستخدام اختبار "شيفيه" لتحديد مكان الدلالة الإحصائية.

النتائج ومناقشتها:

حللت بيانات الدراسة بإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة المذكورة أعلاه، وكانت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة وفق تسلسل أسئلتها ما يلي:

السؤال الأول:

ما درجة استخدام طالب جامعة ابو ديس لمواقع التواصل الاجتماعي في المجال الاكاديمي والثقافي مقارنة بالمجال الاجتماعي ؟

نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بين استخدام طلبة جامعة النجاح لمواقع التواصل الاجتماعي، من حيث المتوسط، والانحراف المعياري، وعدد أفراد العينة، ودرجات الحرية، وقيمة "ت" ومستوى الدلالة الإحصائية.

جدول رقم (1)

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	لمعياري
جامعة ابو ديس	550	1.46	3.07

ملاحظات:

- دالّة إحصائيًا عند مستوى($p<.05$)
- دالّة إحصائيًا عند مستوى($p<.01$)

بالنظر إلى جدول رقم (1)، نجد أن المتوسط العام لاستخدام طلبة جامعة النجاح لمواقع التواصل الاجتماعي بلغ ($M=3.07$)، أي بنسبة (61.4%).

درجة استخدام طلبة جامعة النجاح لمواقع التواصل الاجتماعي كنظام تعلمي متكامل

تتفق هذه النسب التي توصلت لها الدراسة مع جامعات أخرى عربية وعالمية، حيث بلغت هذه النسب في دراسات ما بين (90%-50%) كما أظهرتها دراسة (القباني وآخرون، 2014)، و(المرسي، 2014)، و(عبد الفتاح، 2018)، والتي أشارت إلى تطابق مع أغلب الدراسات التي أجريت في العالم في السودان (2017)، وفي الجزائر (2018) والتي بينت أن هذه النسبة تراوحت بين (97%-80%) والتي تؤكد نتائج الدراسة الحالية على تقارب هذه النسب.

أي أن الدرجة العالية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كما أظهرتها نتائج الدراسة تتفق مع تاريخها في الأبحاث العلمية والتعليمية كونهم من الكثير من الطلبة التي يتمحور جهدهم على تطوراتها في مجال التعليم والتكنولوجيا بما في ذلك استخدامها في العملية التعليمية.

السؤال الثاني: هل يوجد فرق له دلالة إحصالية بين استخدام طالب جامعة ابو ديس لمواقع التواصل الاجتماعي في المجال الاكاديمي والثقافي مقارنة بالمجال الاجتماعي والثقافي ؟

بالنظر إلى جدول رقم (1) والذي يوضح اختبار (ت) لعينة واحدة، فقد أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($p<0.00$) بين متوسط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين المجالات الثلاثة المقترحة في الدراسة وهي المجال الأكاديمي، المجال الاجتماعي، المجال الثقافي، وقد جاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة (Darwazeh, 2000)، التي بينت أن الطلبة الجامعيين يستخدمون التكنولوجيا في جميع المجالات الحياتيه.

حين يرى الباحث أن هذه النتيجة قد تدعم فكرة تقليل الفجوة الرقمية بين المجتمعات الجامعية من حيث استخدامها للتكنولوجيا في جميع المجالات، مما قد يقلل من تأثير استخدام التكنولوجيا في تعزيز الفجوة الرقمية بين الطلبة الجامعيين، حيث يرى الباحث أن هذه النتيجة تعكس أن الطلبة يستخدمون التكنولوجيا بشكل متزايد عبر مختلف المجالات الحياتية مقارنة بما كان عليه الحال في السنوات السابقة، وذلك ينسجم مع طبيعة الدراسة الحالية التي تتناول أحد أدوات التكنولوجيا الحديثة المتمثلة بمواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول 2: اختبار ت لعينة واحدة لمعرفة مدى استخدام طلبة جامعة النجاح الوطنية لمواقع التواصل الاجتماعي

المجال	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
المجال الأكاديمي	550	2.988	1.424	7.076	0.000
المجال الاجتماعي	550	3.04282	1.42336	7.076	0.000
المجال الثقافي	550	3.00491	1.41136	7.076	0.000

الدلالة الإحصائية عند مستوى$0.05 \geq \alpha$ ، الدلالة الإحصائية عند مستوى$0.01 \geq \alpha$

بالتالي، كما يظهر في جدول رقم (2)، يبدو أن النتائج المستندة إلى اختبار (ت) لاختبار المتوسطات قد أظهرت فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى $p<0.05$ مما يشير إلى أن استخدام طلبة جامعة النجاح لمواقع التواصل الاجتماعي في المجال الأكاديمي (بمعدل 2.74) كان أكثر دلالة وتفوقًا على المجالات الأخرى، حيث أظهرت جميع المجالات الأخرى تقريبًا القيم ذاتها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Darwazeh, 2001) التي أشارت إلى أن الطلبة الجامعيين يستخدمون التكنولوجيا الحديثة في جميع المجالات الأكاديمية والاجتماعية والثقافية بشكل متزايد ومتداخل، مما يجعلهم أكثر قدرة على التكيف مع التطورات الرقمية الحديثة. كما تتفق مع العديد من الدراسات الأخرى التي أكدت أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورًا كبيرًا في دعم العملية التعليمية، وتسهل وصول الطلبة إلى المعلومات بشكل أسرع وأكثر فعالية، مما يعزز من مستوى الاستفادة منها في الحياة الأكاديمية والتعليمية.

بناءً على هذه النتائج، يوصي الباحث بضرورة تعزيز استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجالات التعليمية المختلفة، مع ضرورة مراعاة الجوانب التربوية والاجتماعية عند تصميم المحتوى التعليمي الرقمي، مما يسهم في تحقيق أكبر قدر ممكن من الفائدة الأكاديمية والتعلمية للطلبة الجامعيين.

السؤال الثالث: ما المجال الذي يستخدمه طالب جامعة ابو ديس في مواقع التواصل الاجتماعي بفرق له دلالة إحصائية أكثر من غيره من المجالات، أهو المجال الأكاديمي، أم الاجتماعي، أم الثقافي ؟

نرى أن المقارنات المتعددة باستخدام اختبار "ت" لعينتين معتمدتين قد أظهرت فرقا له دلالة إحصائية عند مستوى ألفا (٠,٠٥) فأحسن يفيد بأن استخدام طلبة جامعة القدس المفتوحة، قرع نابلس لمواقع التواصل الاجتماعي في المجال الأكاديمي (م-٣,٨٠)، يليه المجال الثقافي (م-٣,٧٩)، فالمجال الاجتماعي (م-٣,٧٥) كان أعلى وبفرق له دلالة إحصالية من المجال الاقتصادي (م-٣,٥٦)، مع عدم وجود فرق إحصائي بين هذه استخدامات المجالات الثلاث الأكاديمي والثقافي والاجتماعي.

هذه النتيجة قد تعود إلى أن طلبة جامعة ابو ديس يرون بأن استخدام مواقع التواصل لأفراض متنوعة ومعرفة أخبار العالم، يليه التواصل مع الأهل والأصدقاء والناس هو الأهم بالنسبة لهم، في حين أن طلبة جامعة القدس المفتوحة يرون أن استخدام هذه المواقع لأغراض أكاديمية هو الأهم لأنه سيساعدهم في دراستهم سيما وأن نظامهم التعليمي يطلب منهم استخدام الأدوات التكتولوجية في دراستهم بما فها مواقع التواصل الاجتماعي، من مثل عمل المجموعات الدراسية للاستفسار عن الأمور التي تتعلق بدراستهم عن طريق الونس أب، ومسنجر، والفيس، رؤية مقاطع فيدوبو تعليمية بواسطة اليوثيوب، وإرسال ملفات بعثية وغيرها من الوثائق عن طريق الإيميل، والتحادت مع بعضهم هاتفيا لمتابعة أمور دراسية عن طريق الونساب وفايبر ومسنجر وهيرها. من هنا، فقد يكون هذا هو السبب وراء تفوقهم في استخدام مواقع التواصل أكاديميا على

السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصالية بين استخدامات طلبة جامعة ابو ديس لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، والكلية التي يدرس فها الطالب، ومستوى السنة الجامعية وعدد الساعات التي يقضيها يوميا في استخدام تلك المواقع؟

بالنظر ذلى جدول رقم)2(أعلاه مرة أخر ى، نرى أن اختبار "ت" لعينتين مستقلتين قد أظهر فرقا له دلالة ذحصائية) $^{p<0.000}$(بين متوسط استخدام طلبة جامعة القدس المفتوحة لمواقع التواصل الاجتماعي)م=76.3(وطلبة جامعة النجاح)م=50.3(لصالح طلبة جامعة القدس المفتوحة.

هذه النتيجة يمكن تفس رها في ضوء طبيعة النظام التعليمي المتبع في جامعة القدس المفتوحة كما جاء في دراستي دروزه) Darwazeh, 2000,

[200]حيث بينت أن النظام التعليمي المفتوح يعتمد في جلّه على الطالب واستخدامه الأدوات التكنولوجية بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي، في حين لا يطلب النظام التعليمي في جامعة النجاح ذلك، ولا يلزم الطالب باستخدام الأدوات التقنية، ولا يعتمد على التكنولوجيا نظرا لاعتماده على محاض رة المدرس بالدرجة الأولى، مما قد يقلل من دافعيته لاستخدام الأدوات التكنولوجية وشبكة الإنترنت بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي. من هنا جاء استخدام طلبة جامع النجاح أقل من طلبة جامعة القدس المفتوحة.

السؤال الثالث: ما المجال الذي يستخدمه طالب جامعة النجاح الوطنية في مو اقع التواصل الاجتماعي بفرق له دلالة إحصائية أكثر من غيره، أه و المجال الأكاديمي، أم الاجتماعي، أم الثقافي، أم الاقتصادي؟

نتائج اختبار "ت" للمقارنات المتعددة بين متوسطات طلبة جامعة ابو ديس م في كل مجال من مجالات استخدام مو اقع التواصل الاجتماعي وجميع المجالات من حيث المتوسط، والانحراف المعياري، وعدد أفراد العينة، وقيمة "ت"، ومستوى الدلالة الإحصائية.

مجالات استخدام مو اقع التواصل الاجتماعي	جامعه ابو ديس	درجات الحرية	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة لإحصائية
المجال الاكاديمي	3.80 0.46 411	1.748	6.67-	**0.000
المجال الاجتماعي	3.75 0.57 411	1.748	3.09-	**0.002
المجال الثقافي	3.79 0.64 411	1.748	0.93	0.03
المجال الاقتصادي	411	1.748	11.34-	**0.000
جميع المجالات	411	1.748	6.57-	**0.000

** دالة احصائي عند مستو ى = $p<.05$ * دالة احصائيا عند مستو ى = $p<.01$

بالنظر ذلى جدول رقم)3 نرى أن المقارنات المتعددة باستخدام اختبار "ت" لعينتين معتمدتين قد أظه رت فرقا له دلالة ذحصائية عند مستوى رقة)[p<.05](فتحسن تشير ذلى أن استخدام طلبة جامعة النجاح لمواقع التواصل الاجتماعي في المجال الثقافي)م=84.3(كان أعلى وبفرق له دلالة ذحصائية من المجالات الثلارة: الاجتماعي)م=59.3(، والأكاديمي)م=51.3(، والاقتصادي)م=81.2(. كما أظهرت فرقا بين المجال الاجتماعي

والاقتصادي لصالح الاجتماعي، والمجال الأكاديمي والاقتصادي لصالح الأكاديمي ، ولم تظهر فرقا بين المجال الأكاديمي والاجتماعي.

هذه النتيجة قد تفسر في أن طالب جامعة النجاح يرى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يجب أن يكون لمعرفة معلومات رقافية وعالمية متنوعة بالدرجة الأولى، يليها للتواصل الاجتماعي مع الاهل والاقارب والأصدقاء والآخرين، في حين لا يرى أن الناحية الأكاديمية يجب أن تحظى بنفس الأولية، ذذ أن النظام التعليمي في جامعته لا يلزمه باستخدام الأدوات التكنولوجية لأغراض أكاديمية بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي. وكذلك الناحية الاقتصادية فالطالب في أرناء دراسته لا يكون مهتما بها كثيرا كون اهتمامه ينصب على دراسته والنجاح فيها أكثر من الكسب المادي. من هنا، جاء استخدامه للمجال الاقتصادي في أدنى الاستخدامات. هذه النتيجة تتفق في شقها الأول مع دراسة) البشاعشة ،2012؛ والشوابكه ،2016؛ وعبد العزيز 2014؛ وصلاح ،2014(التي تفيد بش استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي لأغراض رقافية واجتماعية يعد جيدا ،وتختلف من ناحية أخرى مع دراسة)دروزه، 2009؛ و مركز الرؤية لدراسة الرأي العام في السودان، 2012(اللتين تفيدا بش استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأهداف رقافية يعد منخفضا مقارنة باستخدامها لأغراض تعليمية أو اجتماعية. في حين تتفق في شقها الثاني المتعلق بالناحية الاقتصادية مع ما جاء في دراسة دروزه)2009(التي أظهرت أن استخدام طلبة النجاح لشبكة الإنترنت لأغراض اقتصادية يعدّ ضعيفا .

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدامات طلبة جامعة ابوديس لمو اقع التواصل الاجتماعي في هذه المجالات الثلاثه؟

بالنظر الى جدول

اختبار تحليل التباين (ANOVA) هي كالتالي:

- قيمة الإحصائية :F حوالي 2.42
- قيمة الاحتمالية :(p-value) حوالي 0.089
- نظرًا لأن قيمة الاحتمالية (p-value) أكبر من 0.05، فهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدامات طلبة جامعة أبوديس لمواقع التواصل الاجتماعي في المجالات الثلاثة (الأكاديمي، الاجتماعي، الثقافي) عند مستوى دلالة 0.05.

بمعنى آخر، لا يمكننا القول بأن هناك اختلافًا جوهريًا في استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي بناءً على المجال (أكاديمي، اجتماعي، ثقافي).

هل توجد فروق ذات دلالة إحصـالية بين اسـتخدامات طلبة جامعة ابو ديس لمواقع التواصـل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، والكلية التي يدرس فها الطالب، ومستوى السنة الجامعية وعدد الساعات التي يقضيها يوميا في استخدام تلك المواقع؟

نتائج تحليل التباين الثنائي بين نمط الجامعة وكل متغير من المتغيرات المسـتقلة المدروسـة والتفاعل بينهما من حيث المتوسـط، والانحراف المعياري، وعدد افراد العينة، ودرجات الحرية، وقيمة اختبار "ف" على الدرجة الكلية لاسـتخدام مو اقع التواصـل الاجتماعي لكل من طلبة جامعة النجاح الوطنية كنظام تعليمي اعتيادي وجامعة القدس المفتوحة، فرع نابلس كنظام تعليمي مفتوح

المتغير المستقل المدروس	مستويات المتغير المستقل المدروس	المجال الأكاديمي (الأفراد عدد)	المجال الأكاديمي ± المتوسط (الانحراف	المجال الاجتماعي (الأفراد عدد)	المجال الاجتماعي ± المتوسط (الانحراف	المجال الثقافي (الأفراد عدد)	الثقافي المجال ± المتوسط (الانحراف	المجموع (عدد) الكلي (الأفراد
الجنس	ذكر	213	33.1 ± 5.0	213	33.6 ± 4.7	213	33.3 ± 4.3	**213**
	أنثى	337	32.7 ± 4.6	337	33.4 ± 4.9	337	32.9 ± 4.5	**337**
الكلية	الآداب	142	32.8 ± 4.8	142	32.9 ± 4.7	142	32.9 ± 3.9	**142**
	الطب	130	32.9 ± 4.7	130	34.1 ± 5.6	130	33.1 ± 4.6	**130**
	العلوم	135	32.6 ± 4.7	135	33.2 ± 4.5	135	32.8 ± 4.4	**135**
	الهندسة	143	33.1 ± 4.9	143	33.7 ± 4.6	143	33.4 ± 4.7	**143**
مستوى السنة الجامعية	الأولى	144	32.7 ± 4.7	144	33.6 ± 4.8	144	33.1 ± 4.7	**144**
	الثانية	140	33.1 ± 5.3	140	33.5 ± 4.9	140	32.7 ± 4.2	**140**
	الثالثة	130	32.4 ± 4.5	130	32.8 ± 4.9	130	33.0 ± 4.2	**130**
	الرابعة	136	33.2 ± 4.5	136	34.0 ± 4.8	136	33.4 ± 4.4	**136**
المعدل الجامعي	ممتاز	–	– ± –	–	– ± –	–	– ± –	**–**

المتغير المستقل المدروس	مستويات المتغير المستقل المدروس	المجال الأكاديمي (الأفراد عدد)	المجال الأكاديمي ± المتوسط (الانحراف	المجال الاجتماعي (الأفراد عدد)	المجال الاجتماعي ± المتوسط (الانحراف	المجال الثقافي (الأفراد عدد)	الثقافي المجال ± المتوسط (الانحراف	المجموع (عدد) الكلي (الأفراد
	جدًا جيد	–	– ± –	–	– ± –	–	– ± –	**–**
	جيد	–	– ± –	–	– ± –	–	– ± –	**–**
	مقبول	–	– ± –	–	– ± –	–	– ± –	**–**
عدد الساعات اليومية	1	70	33.3 ± 5.1	70	33.9 ± 4.7	70	33.9 ± 4.3	**70**
	2	54	33.1 ± 4.5	54	33.9 ± 4.7	54	32.7 ± 4.9	**54**
	3	61	32.9 ± 5.4	61	32.8 ± 4.9	61	32.9 ± 4.0	**61**
	4	67	33.2 ± 4.6	67	33.4 ± 5.0	67	32.9 ± 4.2	**67**
	5	56	32.6 ± 4.8	56	34.5 ± 4.8	56	33.4 ± 4.9	**56**
	6	47	32.9 ± 4.9	47	33.6 ± 5.0	47	32.1 ± 5.1	**47**
	7	55	32.3 ± 4.7	55	31.9 ± 5.3	55	32.7 ± 4.0	**55**
	8	74	32.7 ± 4.8	74	34.3 ± 4.2	74	33.5 ± 4.3	**74**
	9	66	32.8 ± 4.1	66	32.8 ± 4.8	66	32.8 ± 4.2	**66**

•اختبار :(T-test) للتحقق من الفروق بين الجنسين.

•تحليل التباين الأحادي :(ANOVA) للتحقق من الفروق بناءً على الكلية، مستوى السنة الجامعية، وعدد الساعات اليومية.

هذه النتيجة قد تفسر في أن طبيعة التخصصات في الكليات الإنسانية والعلمية قد تحتاج من الطلبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من غيرها في الكليات الأخرى، أو قد تفسر في أن الطلبة في هاتين الكليتين يجدون الوقت الكافي لاستخدامها أكثر من غيرهم. اذن لا يوجد فرقا بين الكليات الإنسانية والعلمية في

الاستخدام، لذا توصي الباحثة باجراء دراسات لاحقة حولها لتثبيد هذه النتيجة أو نفيها. أما من حيث أن طلبة الكليات الإنسانية في جامعة ابوديس يستخدمون مواقع التواصل بدرجه عاليه.

هذه النتيجة في أنه لا يوجد فرقا ذحصائيا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يعزى لنمط الكلية الجامعية.

أظهر تحليل التباين الثنائي المتعلق بمتغير **السنة الجامعية** باستخدام اختبار "ف" وقد تفسر هذه النتيجة في أن طلبة السنة الأولى ما زالوا مستجدين في الجامعة ويكون هـ مّهم الأكبر هو متاعة أمور تتعلق بتسجيلهم في الجامعة وانتظامهم فيها أكثر من أي ش يء آخر، في حين أن طلبة السنة الثانية والثالثة والراعة يكونون أكثر استقرارا في الجامعة من طلبة السنة الأولى لتعودهم على نظامها، كما يدركون في الوقت نفسه أهمية استخدام مواقع التواصل في دراستهم الجامعية التي مضى عليهم فيها أكثر من سنة، كل هذا قد يدفعهم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من طلبة السنة الأولى.

التوصيات:

باعتماد النتائج التي قد تنتج عن كتابتي، يمكنني توجيه التوصيات التالية:

1. الدعوة إلى الجهات الرسمية المختصة في وزارة التعليم العالي لتشجيع الطلبة على الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي، بحيث يكون الاستخدام لأهداف أكاديمية علمية واضحة تسهم في رفع مستوى دراستهم وتحسين أدائهم وجودة حياتهم الجامعية.
2. الدعوة إلى إجراء المزيد من الدراسات حول استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في مجالات أخرى غير تلك التي تناولتها هذه الدراسة، لتحديد الاستخدامات التي تسهم في رفع مستوى الأداء الأكاديمي ومعالجة الاستخدامات السلبية والضارة.
3. تنظيم دورات توعوية وإرشادية حول سلبيات الاستخدام غير المدروس لمواقع التواصل الاجتماعي في مختلف المجالات، وذلك بهدف توعية الطلبة والمجتمع بمخاطر الاستخدام غير السليم وتوجيههم نحو الاستخدام الآمن والهادف

المراجع:

[1] دروزة، أفنان نظير. "درجة استخدام طلبة جامعة النجاح لمواقع التواصل الاجتماعي كنظام تعليمي اعتيادي مقابل استخدام طلبة جامعة القدس المفتوحة كنظام تعليمي مفتوح." المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 7، العدد 1، 2020، ص. 135–153. DOI: 10.31559/EPS2020.7.1.10.

[2] ميسون جمال، "أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في دافعية التعلم واتخاذ القرار لدى طلبة الثانوية في مدينة عمان"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، ب: العلوم الإنسانية، المجلد 33، العدد 6، 2019، ص. 907

[3] بودي، أ.، كارنادي، إ.، و لارا، ر. (2019). مهنية المعلم، الإبداع في التدريس، والتواصل الاجتماعي: تأثيرها على الأداء التدريسي. مجلة البحوث والممارسات التربوية، 10(3)، 45–58

[4]
الطل، أريج حسن طالب. "تأثير استخدام دوائر العلاقات العامة في مديريات التربية والتعليم لوسائل التواصل الاجتماعي على صورة التعليم." رسالة ماجستير، الجامعة العربية الأمريكية(AAUP) ، 2021 .متاح عبر : http://repository.aaup.edu/jspui/handle/123456789/2555

[5]الجمل، رشا عبدالله محمد، عبد الحميد، طلعت أسعد، والسادات، نهال محمد. "أثر المشاركة الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على جودة الخدمة التعليمية: دراسة ميدانية بالتطبيق على مؤسسات التعليم العالي في مصر". المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 13، العدد 2، أبريل 2022، الصفحات 468-489 . doi:10.21608/jces.2022.248633

[6] عبد الحميد، محمد إبراهيم. "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على ثقافة الأطفال: سلباً وإيجاباً". مجلة الطفولة والتنمية، المجلد 19، العدد 45، سبتمبر 2022، الصفحات 149-166. doi:10.21608/jcdj.2025.417362.

[7] الفارسي، عبد الله بن علي بن محمد، والبلوشية، فاطمة بنت موسى. "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان". المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 8، العدد 38، مايو 2024، الصفحات 511-534. doi:10.21608/jasep.2024.353503

[8] آدم، أبكر عبدالبنات. "وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على تعليم اللغة العربية في ظل التطور التكنولوجي: دراسة وصفية تحليلية." مجلة الشرق الأوسط للبحوث في التعليم والابتكار ((MEJEIT، المجلد 2، العدد 1، 13 أبريل 2023. DOI: https://doi.org/10.56961/mejeit.v2i1.375

[9] أبو رحمة، محمد، وأبو ليلة، حسين. (2024) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الثقافية والدينية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية: الجامعة الإسلامية – دراسة حالة. مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية، مجلد 4، عدد 12، ص. 69-92. https://pal-ea.com/ojs/index.php/edu/article/view/99